

عهد عهد إلى الأبد يا علي الهادي
نبقى إعله خط المعتقد يا علي الهادي
إحنه آمنه دربك الجنة

أي حزن أفجع الصديقة الزهراء آه سامراء يوم أن نادى المُنادي قتلوا المولى
فبأمر الظالم المستكبر العادي قتلوا الهادي وهو نادى لا أخاف السُّمَّ والقتلا
قد سَقَوْهُ السُّمَّ غَدراً وإذا الصدرُ والحشا جمرُ فارق الدنيا فصارت أرضنا تكلي
ويصيحُ الحسنُ المجروحُ يا قلبي مُفَجَّعِ دربي وعليَّ الحزنُ بعد الفقدِ قد حلَّ

مُغسَّلاً بدمع من مُقلَّةٍ وجيعة مُكفَنُ بنور ياسيدَ الشريعة
وتسكنُ الترابَ ياساكنَ الحنايا وتُفجَعُ البرايا يافاجعَ الوديعه

أراك نعشاً والدي بالأدمع الحمراء ألقى عليك نظرةً الوداع والأرزاءِ
أبكي عليك والحشا في لوعة الآلام أوصل سلامي يا أباي للبضعة الزهراءِ

ياسيدَ البرايا وبعذك الحنايا ألم ألم ألم ألم
أراك في الترابِ أبكيك في اغترابي ياصاحبَ القلبِ الأشم
من محنةٍ لمحنة كم طعنةٍ وطعنة قاسيتَ من جورِ الصنم
يامنُ سُقيتَ سُماً يامنُ قُتلتَ ظلماً ويلٌ لكلٍ من ظلم

بَعْدَ مَامَاتِ الْجَوَادِ إِبْعَدْرَةَ الْعَادِي
مَاسِكِ إِزْمَامِ الْإِمَامَةِ وَصِرْحَةَ الدَّعْوَةِ
مِنْهُ خَافَ الْمُتَوَكِّلُ وَأَرْسَلَ أَوْلَادَهُ
فَارَضَ عَلَيْهِ الْإِقَامَةَ - عِنْدَهُ - جَبْرِيَّةً
أَكْمَلَ الْهَادِي مَسَارَةَ ابْفَنَّهُ وَاسْلُوبَهُ
حَاصِرُوا بَيْتَهُ بِحَقْدِهِمْ فَتَشَّتْ دَارَهُ
ظَلَّ عَلِيَّ الْهَادِي
مَصْدَرُ الْقُوَّةِ
قَاصِدُ إِرْغَامِهِ
سَيِّئُ النِّيَّةِ
وَرُوحَهُ مَهْيُوبِهِ
شَافُوا أَنْوَارَهُ
ثَابِتُ ابْخَطِّ الْعَقِيدَةِ وَمَا يَخُوفُونَهُ
الْأَمِينُ الْعَالَمُ الْهَادِي يَلْقَبُونَهُ
جَابَهُ سَامِرَةٌ وَعَلَيْهِ إِمْسَلُطُ إِيُونَهُ
ظَنَّهُ إِيْذَلَّ الْإِمَامُ وَخَابَتْ إِظْنُونَهُ
إِعْلُومَهُ صَارَتْ شُوكَهُ تَلْسَعُ الْيُضْدُونَهُ
تَكْسِرُ إِيُونِ النَّوَاصِبِ الْيُرِيدُونَهُ

مَا كَدَرَتْ السِّيَاسَةَ
يَدْعِي إِلَى الْهَدَايَةِ
إِتْحِيدَ خُطَاهُ أَوْدُورَهُ
وَيَصْلِحَ الْمَفَاسِدَ
كُلُّ مَا يَعْجِبُونَهُ
وَتَوَكَّلْ إِيْلَهُ اللَّهُ
شَافَ الْعَدُوَّ حُضُورَهُ
وَيَسِّرْ إِيْلَهُ أُمُورَهُ

كُلُّ شَيْبَةٍ رَدَّهَا سَيِّدِي مِنْ حِكْمَتِهِ السَّيِّدَةِ
وَتَحْدَى وَاقِعٌ مُنْحَرَفٌ مَا يَرْضَاهُ بِالْمَنَازِرِ
رَايِدُ صِلَاحِ الْمُجْتَمَعِ وَالْمَجْتَمَعِ يَرِيدُهُ
كَالِ الْكَلْبِ خَلَّ يَنْطَعْنَ بِسِ تَسْلَمُ الْعَقِيدَةَ

الظَّالِمُ وَجَنُودُهُ
وَيَدْرِي إِذَا تَعَدَّهُ
مِنْ يَنْظُرِ الْعِمَامَةَ
وَبِالْإِسْمِ يَفْرِي جَبْدَهُ
يَعْرِفُهَا مَا تَسَاوَمُ
إِيْمُوتِ الْإِمَامِ وَلَكِنْ
عَالِعِزَّةً وَالْكَرَامَةَ
تَتَخَلَّدُ الْإِمَامَةَ

عَاشَ الْإِمَامُ إِبْعَزَّتَهُ مِنْ سَاعَةِ اسْتِشْهَادِهِ
ذِكْرِي يَظُنُّ حَتَّى الْأَبَدِ مَا تَنْتَهِي هَذَا ذِكْرِي
وَلِلْأَمَةِ مُسْتَقْبَلُ رَسْمٍ وَخَطَّطَ جَمِيعَ أْبْعَادِهِ
وَمَاتَ اللَّيَّيْ أَمَرَ بِالْقَتْلِ وَمَاتَتْ جَمِيعَ أَسْيَادِهِ

يَا صَانِعَ الْحَضَارَةِ
حَبِّكَ شَرَفَ إِلَيْنِهِ
عَلَى خَطِيئَةِ الْوَلَايَةِ
إِسْمُكَ أَبُو الْعَجَائِبِ
مِنْ يَنْظُرِ الْمَنَارَةَ
وَالْيَبِغْضُوكَ وَلَيْنِهِ
نَمْشِي إِلَى النِّهَائَةِ
وَتَرِيدُهُ الْمَوَاكِبِ
صَوْتِ الْمَوَاكِبِ يَعْتَلِي
خَلَّهُ بِجَهَنَّمَ يَصْطَلِي
إِلَى الْأَبَدِ أَنْتَ الْوَلِي
عَلِيَّ عَلِيَّ عَلِيَّ عَلِيَّ

حَاوَلَ الإِرْهَابُ أَنْ يُسَكَّتَ لِلْعِتْرَةِ
مَرَّةً سَيْفٌ وَسَمٌّ نَاقِعٌ مَرَّةً
ثُمَّ عَادُوا نَحْوَ قَبْرِ يَرْشُحُ العِطْرَا
فَإِذَا الزَّوَارُ جَاءُوا لِأَبِي الأَحْرَارِ
ثُمَّ عَادُوا اليَوْمَ لِلْقَدَيْسَةِ الحورَاءِ
لَكِنَّ المَرْقَدُ رَبُّ الكونِ يَحْمِيهِ

صِرْخَةُ حُرَّةٍ
قَطَعُوا الزَّهْرَةَ
هَدَمُوا القَبْرَا
تُقَمِّعُ الزَّوَارُ
دُونَمَا اسْتَحْيَاءُ
لِمُحْبِيهِ

حِينَمَا صَيَّرَ حَرْبَ الآلِ مَشْرُوعَةً
مِنْ غِصُونِ فِي جَنَانِ الأَرْضِ مَزْرُوعَةً
وَالزِّيَارَاتُ غَدَّتْ لِلالِ مَمْنُوعَةً
أَوْتُكُونُ الكُفِّ بِالأَسْيَافِ مَقْطُوعَةً
وَإِلَيْهِمْ أَجْرَةُ الإِرْهَابِ مَدْفُوعَةً
وَتَنْظُلُ الرَّايَةُ النُّورَاءُ مَرْفُوعَةً

ملائك تطوف
في الأربعين صوت
بالجنة الرفيعة
للعاشقين دوى
من قبة الحسين
أرواحنا فداء
لقبة الوديعه
إليك يا شفيعة

بِالأَمْسِ كَانَ شَمْرُهُمْ وَعَادَتُ الأَحْفَادُ
لَكِنَّ جَيْشَ كَرْبِلا قَدْ ثَارَ بِالأَشْلايِ

تَشَمَّتُوا عَلَى السَّبْيِ وَصَارَتِ الأَعْيَادُ
كُلُّ الذَّنَابِ تَنْحِنِي لَوَثَارَتِ الآسَادُ

بِسَادَةِ البَرَايَا
فِدَاؤُهُمْ نَحُورٌ
لَنْ يَظْفَرَ الظَّلامُ
تَشْرِبَتْ وَلاءٌ
مَقَامُهُمْ رَفِيعٌ
لِأَهْلِ بَيْتِ طَهٍ
لَا يَنْحِنِي المَقَامُ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

إِنَّ المَقَامَاتِ الَّتِي فَيْضٌ مِنَ الإِشْرَاقِ
لَنْ يَتْرَكُوا عَقِيدَةَ الوِلاءِ لِالأَطْهَارِ

تَبْقَى وَجُوداً نَابِضاً فِي مَهْجَةِ العِشَاقِ
وَلَوْ سَيُوفٌ ظَالِمٌ تَهْوِي عَلَى الأَعْنَاقِ

صَوْتُ الفِداءِ يَثْأُرُ
وَهذِهِ المَنائِرُ
عَقِيدَةُ مُصانِهِ
وَصَوْتُنَا تَعَالَى

عَقِيدَتِي بِحِيدِرُ
تُفْدِي لَهَا المَنَاحِرُ
وَحَرْبُهَا إِهَانُهُ
لِرَبِّنا تَعَالَى

تَمْشِي بِمَمْشَى الأورْدَةِ
بِالأَنْفُسِ المُسْتَشْهِدِ
لِأُمَّةِ المُوجِدِ
إِحْفَظْ مَقَامَ السَيِّدِ

حِينَما الْمُعْتَرِّ بِالْإِجْرامِ يَعْتَرِّ
فِكْرُهُ مِنْذُ عِصْوَراً كانِ فرَعونِي
بَعْدَ أَنْ غَالَ عَلِيّاً فِي المَدَى ظَلَمَا
لِيَبْرِي طِفْلاً شُجَاعاً صَاحِ مِنْ عَزَّةٍ
(قَمْتُ مِنْ أَشْلالِي المُدْمَاةِ) كَالجَمْرَةِ
مِنْ أَرْضِي العِزِّ كَمْ رُوحِ فِدائِيهِ

يُقْتَلُ الرَمزُ
كانِ صَهِيونِي
قَطَرَ السُّمَّ
أَنْبِي العِزَّةِ
أَعْلَنُ الثُّورَةَ
كربلائِيَةَ

تُذْبِحُ الأَحْرارُ فِي طِيْشٍ ووَحْشِيَّهِ
كَيْفَ لا وَهُوَ يَبْرِي فِي الذَّبْحِ قُدْسِيَّهِ
فُوقَ أَرْضِ القُدْسِ ، شَنَّ الحَرْبَ كُونِيَّهِ
أَيُّها المُحْتَلُّ لا تَمْلِكُ شَرعِيَّهِ
دُونَ جِرحِ لا تَنالُ الأَرْضُ حَرِيَّهِ
ثَأْرَتُ لِقُدْسِ بِالرُوحِ البَطولِيَّةِ

الواهبونَ دماً
مِنَ الطُفوفِ جِاءوا
لِقُدْسنا الأبيَّةِ
بِمَنْحِرِ مُدْمِي

والصادقونَ وعداً
وأضلعِ تَفَرَّتْ
لَم يَتْرَكوا القَضِيَّهِ
وَشَيْبَةَ بَهِيَّهِ

وسيدُ هَزَّ الدُّنْيا بِالعِمَّةِ السُّوداءِ
أهدى لَها دِماءَهُ وبِسمَةِ إِسْتِشْهادِ

ضَحَى بِكَلِّ عَمْرِهِ لِقُدْسنا النُوراءِ
عَلَى طَريقِ قُدْسِهِ مَشى إِلى العِلياءِ

مَنْ كَرِبلَاءُ صارتْ
عقيدَةُ الجِهادِ
لِقَلْبِهِ هُويَّهِ
إِذا تَضَمَّ قَلْباً

لا يَنْتَهِى بِقِصْفِ
فَنَبْضُهُ سَيبِقِي
أونارِ بُنْدِقيهِ
فِي القَبْرِ بِالقَضِيَّهِ

وَفَتِيَّةٌ قَدْ آمَنوا بِالواحدِ القَهَّارِ
قِيلَ لَهُمَ إِنَّ الدُّنْيا أَمامَكُم فَقالوا

فقاوموا واسْتَشْهِدوا بِالعِزمِ والإِصرارِ
الموتُ فِي عِزِّ بِها وِلاحياءُ العارِ

مِنْ صرْخَةِ الصُّمُودِ
القَلْبُ لو تَضَرَّى
الكلُّ بِالإِرادَةِ
فِي جِبهَةِ مُصابَةِ

وقطرةِ الوَريدِ
والصَدْرُ لو تَفَرَّى
يَمْضِي إِلى الشَّهادَةِ
خَطَّوا عَلَى العِصابَةِ

قَدْ خَيَطوا اليَوْمَ الكَفْنَ
قالوا فِداءً لِلوِطْنِ
وكَسَّروا حُلْمَ الوِثْنِ
عَجَّلْ لَنا يا بَنِ الحَسَنِ

قَلْبَ الْمِيزَانِ حَتَّى أَصْبَحَ الضَّبْعَا
فَأَبْجَهْلُ يُكْنَى بِأَبِي الْعِلْمِ
وَالَّذِي غَالَ عَلَيَّ بِيَدِ الْغَدْرِ
رَجُلُ السَّلْمِ يُسَمَّى وَهُوَ إِرْهَابِي
وَالَّذِي شَخَّصَ مَا يُفْعَلُ فِي الْبُلْدَانِ
كَالَّذِي يَنْظُرُ فِي مِرَاتِهِ الصُّورَةَ
قَلْ لَهُ سَوْفَ يُعِيدُ الْحَقَّ بِالنَّصْرِ

سَيِّدًا يَرَعَى
وَأَبُو الظُّلْمِ
كَلْنَا يَدْرِي
غَارِزُ النَّابِ
أَنَّهُ خُسْرَانُ
وَهِيَ مَكْسُورَةٌ
صَاحِبُ الْأَمْرِ

حَقَّ إِنْسَانٍ وَحَصَنًا لِلْكَرَامَاتِ
بِأَبِي الْعَدْلِ وَضِعْنَا فِي الْكُنَايَاتِ
كَيْفَ زُورًا صَارَ مِنْ أَهْلِ الْفُتُوحَاتِ
فِي قُلُوبِ كَمِ أُدْبِيتَ فِي الْعَذَابَاتِ
وَأَصَابَتْهُ سِهَامُ الْيَأْسِ فِي الذَّاتِ
لَا يَرَى فِي وَجْهِهِ غَيْرَ إِنْكَسَارَاتِ
وَيُضَيُّ الْكُونَ حَتْمًا فَجْرُهُ الْآتِي

إِذَا هُوَ شَهِيدٌ
لِتَبْسُمِ النُّحُورِ
لَنْ يَنْتَهِيَ الصَّمُودُ
لِضَرْبَةِ السِّيُوفِ
فَإِنْ تَغَبَّ شَمُوسٌ
وَتَأَسَّ الْحَنَايَا
تَأْتِ مَعَ الصَّبَاحِ
مِنْ طَعْنَةِ الرَّمَاحِ

حُلْمُ الطَّغَاةِ أَنْ تَرَى يَأْسًا عَلَى الْوُجَدَانِ
لَكِنَّ مَنْ يَقِينُهُ بِاللَّهِ وَالْقُرْآنِ
كِي يُسْقَطَ الْإِنْسَانَ مِنْ وَجْدَانِهِ الْإِنْسَانِي
قَدْ عَاشَ دَوْمًا وَاثِقًا بِنَصْرِهِ الرَّبَّانِي

جَيْشٌ مِنَ الضَّلَالِ
الشَّمْرُ ذَا وَهَذَا
عَلَى الْهُدَى تَوَخَّدُ
حَرْمَلَةٌ بِنُ كَاهِلِ
فَمَنْحَرٌّ قَطِيعٌ
سَلَّوْا سِيُوفَ حَقْدٍ
وَأَضْلَعُ تُبَدَّدُ
عَلَى بَنِي مُحَمَّدٍ

وَاسْتَعْمَرُوا الْبُلْدَانَ بِالْإِرْغَامِ وَالْأَضْغَانِ
وَجَمَّلُوا خِطَابَهُمْ لِيَخْدَعُوا جُهَالًا
وَأَفْرَعُوا أَحْقَادَهُمْ بِالْقَتْلِ وَالْعَدْوَانِ
وَالْخَيْرُ لَيْسَ يُرْتَجَى مِنْ ذَابِحِ شَيْطَانِي

قَدْ يَغْدِرُ الزَّمَانُ
لَكِنْ إِلَى السَّمَاءِ
مَا تَارَ سَيْفُ ظَالِمٍ
الْأَرْضُ حِينَ تُوسِرُ
وَيُسَلِّبُ الْأَمَانَ،
جُنْدٌ مِنَ الْوَفَاءِ
عَلَى دِمِ الْمَقَاوِمِ
حَتْمًا غَدًا تُحَرَّرُ
بِالنَّارِ تُخْنَقُ الْبَشَرُ
بِهِمْ يُحَقَّقُ الظَّفَرُ
إِلَّا عَلَى النَّحْرِ إِنْكَسَرُ
مَعَ الْإِمَامِ الْمُنْتَظَرِ